

## جامعة المدينة المنورة: قوة سعودية ناعمة



يوسف الشيخ

سنحاول بهذه السطور تسلیط الضوء على الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة والتي تعتبر واحدة من أهم أدوات القوة الناعمة السعودية تأثیراً ونجاجة وقابلية للاستخدام لما يمكن أن تحققه للمملكة في النزاع الجاري بشراسة في منطقة الشرق الأوسط.

### أولاًً: تعريف القوة الناعمة

بدايةً ماذا نعني بمفهوم القوة الناعمة؟ القوّة الناعمة مصطلح شاع استعماله خاصة في مجال السياسة الخارجية للدول الكبرى، وانتشر الاهتمام في تطبيقاته بين مختلف دوائر صناعة القرار فيها، كأحد أهم أدواتها فعالية في إدارة سياساتها الخارجية، لخدمة مصالحها الاستراتيجية طويلة المدى. ويصف هذا المصطلح قدرة أي دولة، على التأثير غير المباشر والمستمر في سلوك الدول والمجتمعات الأخرى وسياساتها ومصالحها، وكذلك التأثير على توجهات نخبها وشعوبها، عبر توظيف جملة من الوسائل: مثل الأدوات الثقافية والدينية والإيديولوجية، وغيرها من الوسائل التي تشكل في مجموعها منظومة مؤثرة بطرق ناعمة، بعيداً عن وسائل القوّة والضغط.

وأول من ابتدع واستخدم هذا المصطلح هو البروفسور جوزيف ناي المساعد السابق لوزير الدفاع الاميركي في كتابه «القوة الناعمة»، وصدرت ترجمته العربية عام 2007. الذي يميز فيه بين التأثير غير المباشر والمستمر للعوامل الثقافية والإيديولوجية والدعائية والدبلوماسية ومنظومة القيم، على سلوك

الدول الأخرى وتوجهات شعوبها، وبين وسائل «القوة الخشنة» التي تشمل القوة العسكرية، والضغوط السياسية، والعقوبات الاقتصادية.

ويأتي على رأس الوسائل، التي تترجم القوة الناعمة لأية دولة، الأدوات الثقافية والسياسية والاقتصادية، والمؤثرات الديبلوماسية للأديان، والوسائل الإعلامية، والصحف والمطبوعات ومعاهد نشر الثقافة، والمنتجات الفنية، والروابط الشعبية.

ثانياً: بعض ملامح القوة السعودية الناعمة لا يخفى على أحد أن الانسحاب الأميركي المذل من العراق نهاية عام 2010 على يد القوى الحليفة لإيران والذي تلاه سريعاً تحول بنوي كبير في محيط المملكة العربية السعودية الاستراتيجي تمثل بـ:

- 1- تحولات كبيرة في الوزن النوعي والاستراتيجي لأكثر من دولة إقليمية مهمة.
- 2- تأثر منطقة الشرق الأوسط في عام 2011 بمجموعة من الأزمات والتغيرات التي عصفت بأكثر من دولة عربية بعضها مؤثر بشكل مباشر على المدى الحيوي للرياض وبعضها الآخر محوري في المنطقة.

وقد تعاملت المملكة بتوجس وقلق كبيرين مع التغيرات والأزمات التي هددت البحرين واليمن الجارين الأقربين، وأطاحت بشركين كبيرين للرياض (الرئيسين المصري والتونسي). كل هذا دفع السعودية إلى الخروج من هدوئها المعهود والتصريف بفاعل شديد مما أثر بشكل كبير على المسار الذي اتبعته الرياض منذ خمسينيات القرن الماضي وعلى المنهج الذي تتصف فيه كقوة ناعمة تعتمد العمل غير المباشر في صيانة وفرض مصالحها.

وثمة من ينظر بجدية إلى اعتبار العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين توقيتاً لبداية تحولات كبيرة في السياسة السعودية تحاول فيها المؤسسة الحاكمة دمج قوتها الناعمة والخشنة من خلال:

- 1- التورط غير المباشر بالنزاعات الإقليمية كسوريا والعراق ومصر ولبنان.
- 2- التدخل المباشر بأكثر من ساحة إقليمية كاليمن والبحرين.

إلا أن هذه الفرضية تحتاج إلى مسار طويل لتأكيد حجم ومستوى التحولات، وهذا يلزمه زمن من رصد الظاهرات وغيرها.

فالملكة بما تمتلكه من قدرة اقتصادية كبيرة استطاعت تجييرها واستخدامها في مجالات متعددة كالسياسة الخارجية والاعلام والعمل الامني الخارجي فضلاً عن القوة الدعوية الكبيرة، استطاعت على مدى 60 عاماً تجاوز الكثير من المنعطفات والعواصف التي ضربت الشرق الأوسط، وأخطرها مراحل ما بعد احتلال الكويت عام 1990 وتداعيات 11 ايلول 2001 واحتلال العراق عام 2003.

وثمة من يعتبر بأن المملكة تمتلك مخزوناً هائلاً من القوة الناعمة التي لم تُستثمر بعد، ويسعى صانع القرار السعودي منذ عهد الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز إلى تثبيت وإقرار استراتيجية

شاملة لهذا الغرض، في مجالات شتى (السياسة والاقتصاد والإعلام والثقافة والدين) لتشكّل في مجموعها منظومة سياسات وأهداف ووسائل لتفعيل هذه القوّة الناعمة، لتعكس القوّة الحقيقية للمملكة خدمة للصالح الحيويّة الاستراتيجيّة السعودية، على المدى المتوسط والبعيد. وفي الفضاء الإسلامي (السني) مثلاً، لا يمكن أن ينافس المملكة أحد، ويُعدّ موقعها وما تحتويه من آثار إسلامية أقوى أدلة ناعمة في يدها كونها حاضنة لقبلة المسلمين، وفيها الحرمان الشريفان، مكة والمدينة، ويحج إليها ويعتمر ملايين المسلمين سنويّاً، وهي مركز قوة الأغلبية السُّنِّيَّة في العالم الإسلامي وهذه المميزات تمثل فرصة سياسية، اقتصادية، وقيمة ثقافية مضافة، وبعداً أيديولوجياً عميقاً للقوة السعودية الناعمة، لا يمكن أن ينافسها عليها أحد - سواء حاضراً أم مستقبلاً.

### ثالثاً: الجامعة الإسلامية

تسعى المملكة إلى تطوير مشروع طموح تأسّس عام 1961، وهو الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة لاستخدامه كذراع قوية لقوتها الناعمة من خلال ما تمتلكه هذه الجامعة من برامج أكاديمية وإمكانات للسيطرة غير المباشرة وبعيدة المدى على مجتمعات إسلامية... أو تصدير هذه البرامج من خلال توفير بُنية تحتية معرفية تستقطب من خلالها الكوادر والعلماء البارزين في العالم الإسلامي والاستفادة من هذه الإمكانيات البشرية للتأثير بسهولة والنفاذ بسلامة إلى معظم دول العالم الإسلامي (السني) حصراً. ونظرة واحدة إلى نوعية خريجي هذه الجامعة الحكومية، التي تتبنى العقيدة السلفية كايديولوجيا، تبيّن أهميتها كأداة ذهبية للقوة الناعمة، نذكر منهم على سبيل العلم لا الحصر الأسماء التالية:

- 1— مقبل بن هادي الوداعي (متوفٍ)، مؤسس معهد «دار الحديث» في دمّاج في اليمن.
- 2— داعي الإسلام الشهال، مؤسس التيار السلفي في لبنان.
- 3— جهيمان العتيبي، الذي احتل الحرم المكي عام 1980.
- 4— زهران علوش (قتل العام الماضي)، مؤسس «جيش الإسلام» في سوريا.
- 5— الشيخ ربيع المدخلي، مؤسس التيار السلفي (المدخلي)، والذي له تأثير كبير على سلفي فلسطين.
- 6— فارس أحمد جمعان آل شويل الزهراني، الملقب بـ«أبو جندل الأزدي»، منظّر تنظيم «القاعدة» في السعودية. لمع نجمه مع التنظيم، وتولى المسؤولية التنظيرية وإصدار الأبحاث والدراسات الداعمة للقاعدة وعملياتها، وإكسابها الغطاء الشرعي.
- 7— سعيد أبو بكر زكرياء، رئيس المعهد الشرعي العنبرى السلفي في غانا، والذي تهمه السلطات الكندية بالتأثير على الشباب السلفي في كندا. وكان قد انتدب من قبل الجامعة لمدة عشر سنوات إلى كندا فأسس فيها قاعدة مهمة للسلفية من خلال خطبه ودورسه.
- 8— سالم عبد السلام الشيخي، أول وزير أوقف بعد الثورة الليبية على القذافي والذي ضبط مع الشيخ علي الصلاibi لإشراف الشيخ يوسف القرضاوي دستور ليبيا الانتقالي.

٩ — حامد بن عبد الله أحمد العلي، الأمين العام للحركة السلفية بالكويت.

أنشأت الحكومة السعودية الجامعة الإسلامية عام ١٩٦١، وأقامت لها مباني ضخمة في المدينة المنورة وترأس الملك أو من ينوب عنه لجنة الجامعة العليا منذ البداية. وجرى العرف أن يتولى أحد أحفاد محمد ابن عبد الوهاب من «آل الشيخ» إدارة الجامعة وكان من أول رؤسائها الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، إلا أن هذه القاعدة تغيرت لاحقاً فرئيس الجامعة الحالي الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله السندي (رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الحالي)، والرئيسين اللذين سبقاه ليسا من آل الشيخ. وبقيت الجامعة الإسلامية مقتصرة على تخصصها الديني وعلى كلية الخمس الشرعية إلى تمام نصف قرن على تأسيسها.

وقد حدد نظام الجامعة أهدافها فيما يلي:

- ١— تبليغ العالم رسالة الإسلام الخالدة عن طريق الدعوة، والتعليم الجامعي، والدراسات العليا.
- ٢— غرس الروح الإسلامية وتنميتها، وتعزيز التدين العملي في حياة الفرد والمجتمع المبني على إخلاص العبادة له وحده، وتجريد المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم.
- ٣— إعداد البحوث العلمية وترجمتها ونشرها، وتشجيعها في مجالات العلوم الإسلامية والعربية خاصة، وسائل العلوم، وفروع المعرفة الإنسانية التي يحتاج إليها المجتمع الإسلامي عامة.
- ٤— تثقيف من يلتحق بها من طلاب العلم من المسلمين من شتى الأ направ، وتكوين علماء متخصصين في العلوم الإسلامية والعربية وفقها في الدين مزدوج الدين بالعلوم والمعارف بما يؤهلهم للدعوة للإسلام وحل ما يعرض المسلمين من مشكلات في شؤون دينهم ودنياهم على هدى الكتاب والسنة، وعمل السالف الصالح.
- ٥— تجميع التراث الإسلامي والعناية بحفظه وتحقيقه ونشره.
- ٦— إقامة الروابط العلمية والثقافية في الجامعات والهيئات والمؤسسات العلمية في العالم، وتوثيقها لخدمة الإسلام وتحقيق أهدافه.

نوعية متخرجى هذه الجامعة تبيّن أهميتها كأداة ذهبية للقوة الناعمة انبثقت أهداف الجامعة الإسلامية من سياسة التعليم العالي في المملكة السعودية ورغبة المؤسسة الدينية بتحويل الجامعة إلى محور التعليم الديني الوهابي، وكان بارزاً على نحو واضح أنها تعكس اتفاق المؤسستين الرئيسيتين في السعودية (المؤسسة الحاكمة والمؤسسة الدينية) باستثمار طاقات هائلة مالية وبشرية وثقافية لإنجاز صرح تعليمي ذي أبعاد عالمية للمنهج الوهابي، رغم أن المؤسستين حرمتا على تغطية ذلك بمحاولة ربط الأهداف بمنظومة التعليم العالي السعودية وربطنا الأهداف بالمادة السابعة من نظام التعليم العالي السعودي، وذلك في المواد التالية:

— تنشأ جامعة إسلامية كبيرة لإعداد علماء متخصصين في العلوم الإسلامية وعلوم اللغة العربية إحياءً للتراث الإسلامي وعملاً على ازدهاره وفيما يلي بواجب الدعوة إلى الإسلام.

— تحظى الجامعة الإسلامية برعاية خاصة لتكون مركز الإشعاع في العالم الإسلامي وغيره، ويكون لها شخصية مستقلة ترتبط مباشرة بالملك.

— تعني هذه الجامعة بالبحوث الإسلامية وتقوم بترجمتها ونشرها وتنظم العلاقة بينها، وبين جامعات العالم لسد<sup>٣</sup> فراغ الدراسات الإسلامية والعربية.

— تكون<sup>٤</sup> الجامعة من الكليات ومعاهد التعليم الديني القائمة في المملكة المتخصصة في دراسة علوم الشريعة الإسلامية وعلوم اللغة العربية، وما ينشأ من الكليات لخدمة الشريعة وللغة العربية وشؤون الأمة الإسلامية.

— تعنى كلية الشريعة في هذه الجامعة بالدراسات الحقوقية لتخريج متخصصين شرعيين حقوقيين لسد حاجة البلاد.

— تفتح الجامعة أبوابها لعدد مناسب من طلاب البلاد الإسلامية كي يعودوا إلى بلادهم بعد تخرجهم، لنشر الإسلام والقيام بواجب دعوته.

— تقبل الجامعة الطلاب الذين تتوافر فيهم شروطها من حملة الشهادة الثانوية للمعاهد العلمية ودار التوحيد أو ما يعادلها.

— تطوير الجامعة الإسلامية لتصبح مركزاً دولياً للدراسات الإسلامية يستقطب الطلاب المسلمين من كافة أرجاء العالم الإسلامي.

— تخطيط المباني الملائمة للكليات الجامعية، ومعاهدها، ومباني الإدارة، وسائل المرافق العامة، وتصميمها، وإنشائها، وتجهيزها بحيث تقوم برسالتها على خير وجه.

— زيادة عدد الطلاب المقبولين من البلدان الإسلامية من خلال زيادة المخصصات والاعتمادات للمنح الدراسية.

— تزويد الطلاب المسلمين بالعلوم الدينية (السليمة) المستندة إلى القرآن الكريم، والحديث الشريف، والفكر الإسلامي.

— تشجيع تقدّم العلوم الإسلامية من خلال البحوث الاجتماعية والدينية والثقافية.

— إعداد برامج خدمات عامة تتركز حول نشر معلومات، وبحوث عن مواضيع إسلامية.

— استضافة المؤتمرات التي تعنى بالمصالح الدينية المحلية والدولية.

— تحديد المشكلات التي يواجهها العالم الإسلامي ووضع المقترنات لحلها.

ومن خلال العناية الخاصة التي أولاها آل سعود للجامعة لأهميتها الاستراتيجية وضفت الخطة الخمسية الثانية تصوراً لتطور الجامعة التعليمي، ورصدت لها المبالغ الطائلة؛ وقامت على إثر ذلك مشاريع كبيرة لم تعرفها الجامعة من قبل ومن الأهداف والسياسات التي لحقتها خطة التنمية الخمسية الثانية ما يلي:

\* إنشاء كلية للحديث الشريف.

- \* إنشاء كلية للغة العربية وآدابها.
  - \* إنشاء معهد لتعليم اللغة العربية للطلاب غير العرب.
  - \* افتتاح قسم للدراسات العليا لمرحلة الماجستير.
  - \* إنشاء برنامج للدراسات العليا لمنح شهادة الدكتوراه.
  - \* إنشاء إدارة لمتابعة طلاب الجامعة بعد تخرجهم.
  - \* إنشاء قاعة للمحاضرات العامة.
  - \* إنشاء مطبعة للجامعة.
  - \* إنشاء دار للطلبة وتوزيع الكتب في جدة.
  - \* إنشاء إدارة للإشراف والتوجيه الاجتماعي.
  - \* إنشاء إدارة للتخطيط والميزانية والمتابعة.
  - \* إنشاء مركز لشؤون الدعوة الإسلامية ليقوم بالتالي:
    - إعداد دراسات حول وجهة نظر الإسلام في العديد من الأمور وإعداد الردود على البدع والدعوات المضللة.
    - جمع البيانات والمعلومات عن الأوضاع الاجتماعية والدينية للمسلمين في شتى أنحاء العالم وتحليلها.
    - القيام بالبحوث والدراسات ونشرها.
- ويلاحظ من سياسات خطة التنمية الخمسية الثانية، وبرامجها أن الاهتمام الكبير بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، يؤكد حجم الآمال التي كانت - وما زالت - تعلقها الدولة والمؤسسة الدينية على هذه الجامعة لتقوم بمهمة الدعوة الإسلامية على أكمل وجه حسب خطط آل سعود.
- واستمرت الجامعة على هذا المنوال حتى تاريخ 15 أيار 2010 عندما انطلقت المرحلة الثالثة من تطوير الجامعة بنشر الموافقة الملكية على قرارات مجلس التعليم العالي، بافتتاح ثلاث كليات فنية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وهي: كلية العلوم، وكلية الحاسوب الآلي ونظم المعلومات، وكلية الهندسة. وأتبعت هذه الموافقة بعد ثلاث أعوام بتعيين الأكاديمي خبير الحاسوب الآلي الدكتور عبد الرحمن السندي رئيساً للجامعة الذي استطاع تحصيل الموافقة على إنشاء كليتين جديدتين هما كلية العلوم (المرحلة التحضيرية) وكلية العلوم الكيميائية (قيد الإنشاء وتنطلق العام القادم).
- وقد اعترض عدد من العلماء والمسؤولين السابقين في الجامعة على هذا التحديث لأنه سيخل بالأهداف التي انشأت لأجلها الجامعة ومنهم الشيخ عبد المحسن البدر أول أستاذ شريعة فيها، والذي درس فيها 50 عاماً وشغل منصب نائب رئيسها السابق عبد العزير بن بار، حيث قال تعليقاً على التطوير وبعد إرساله رسالة للملك السعودي الراحل عبد الله: «... ولا يزال الأمل عظيماً في خادم الحرمين حفظه الله بالتجهيز بإبقاء الجامعة على تخصصها وصرف النظر عن كل ما من شأنه إضعافها وخروجها عن مسارها، ومما لا شك

فيه أن فائدة الحاسوب الآلي في الوصول إلى المعلومات الشرعية عظيمة، ويمكن تحقيق هذه الفائدة بإيجاد دورات في الحاسوب الآلي يمكن بها طلاب الجامعة من الوصول إلى بغيتهم في مجال اختصاصهم، وأما دراسة العلوم والهندسة فإن ذلك وإن كان فيه فائدة دنيوية فإنه لا يتفق مع الأهداف التي أُنشئت من أجلها الجامعة، وهي: تفقيه أبناء المسلمين في الدين ليعودوا إلى بلادهم دعاة إلى الحق والهدى، يبصرون غيرهم في أمور دينهم، وهذه الكليات تعلم المهن والحرف التي لا تتفق مع ما أُسسـتـ الجامعة من أجلـهـ، وهذا النوع من الدراسة موجود في بلاد كثيرة، ويغـيـ عن افتتاح هذه الكليات في الجامعة أن يوجـهـ الطـلـابـ السـعـودـيـونـ إـلـىـ جـامـعـاتـ الـمـمـلـكـةـ الـتـيـ تـشـتـمـلـ عـلـىـ مـثـلـ هـذـهـ الـكـلـيـاتـ،ـ وـقـدـ زـادـ عـدـدـهـاـ عـلـىـ عـشـرـينـ جـامـعـةـ،ـ وـأـمـاـ غـيـرـ السـعـودـيـينـ الـذـيـنـ يـُرـغـبـ تـدـرـيـسـهـمـ فـيـ هـذـهـ التـخـصـصـاتـ إـنـ الـمـنـاسـبـ تـخـصـصـ مـنـ درـاسـيـةـ لـهـمـ فـيـ تـلـكـ الـجـامـعـاتـ الـكـثـيرـةـ فـيـ الـمـمـلـكـةـ»ـ.ـ وـلـكـ هـذـهـ الـصـرـخـاتـ لـمـ تـلـقـ آـذـانـاـ صـاغـيـةـ لـدـىـ المؤـسـسـةـ الـحـاكـمـةـ وـلـاـ عـنـ الـمـؤـسـسـةـ الـدـينـيـةـ الـتـيـ تـمـ تـطـوـيـعـهـاـ وـتـروـيـضـهـاـ بـشـكـلـ كـبـيرـ بـعـدـ حـقـبةـ التـسـعـيـنـيـاتـ الـتـيـ شـهـدـتـ حـرـاكـاـ قـويـاـ تـجـاهـ التـعـديـلـاتـ الـبـنـيـوـيـةـ فـيـ النـظـامـ السـيـاسـيـ وـالـتـيـ أـطـلـقـهـاـ الـمـلـكـ الـراـحلـ فـهـدـ وـأـدـتـ إـلـىـ الـحدـ مـنـ نـفـوذـ الـمـؤـسـسـةـ الـدـينـيـةـ.ـ وـلـاحـقاـ بـعـدـ أـحـدـاثـ 11ـ أـيلـولـ 2001ـ وـالـضـغـطـ الـأـمـيرـكـيـ شـجـعـ الـحـكـمـ السـعـودـيـ اـتـجـاهـاـ جـديـداـ فـيـ صـفـوـفـ الـمـؤـسـسـةـ الـدـينـيـةـ مـاـ أـسـمـوهـ بـاـتـجـاهـ الـوـسـطـيـةـ،ـ وـعـلـمـواـ عـلـىـ دـعـمـ طـائـفةـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الـذـيـنـ يـتـصـفـونـ بـصـفـتـيـنـ:ـ الـتـعـلـيمـ الـعـصـرـيـ وـالـطـاعـةـ الـعـمـيـاءـ (ـلـوـلـيـ الـأـمـرـ)ـ.ـ وـمـنـ هـؤـلـاءـ مـجـمـوعـةـ كـبـيرـةـ مـنـ اـحـتـلـواـ مـنـاصـبـ هـامـةـ فـيـ عـدـدـ مـنـ الـمـفـاـصـلـ الرـئـيـسـيـةـ بـالـدـوـلـةـ (ـكـالـسـنـدـ رـئـيـسـ الـجـامـعـةـ وـرـئـيـسـ هـيـئـةـ الـأـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـالـنـهـيـ عنـ الـمـنـكـرـ)ـ.ـ وـالـعـبـيـكـانـ مـسـتـشـارـ الـمـلـكـ -ـ وـغـيـرـهـ).

بعد مجـيـءـ سـلـمـانـ بنـ عـبـدـ العـزـيزـ مـلـكاـ تمـ دـعـمـ الـجـامـعـةـ بـعـدـ كـبـيرـ مـنـ الـمـسـاعـدـيـنـ الـمـنـاسـبـيـنـ لـلـسـنـدـ كـفـرـيقـ لـلـتـطـوـيـرـ وـفقـ الرـؤـيـةـ الـمـلـكـيـةـ،ـ وـعـلـىـ رـأـسـهـمـ مـديـرـ الجـامـعـةـ الـمـكـلـفـ الـأـسـتـاذـ الـدـكـتوـرـ إـبرـاهـيمـ بـنـ عـلـيـ الـعـبـيـدـ الـذـيـ يـعـتـبـرـ حـالـيـاـ الرـئـيـسـ الـفـعـلـيـ لـلـجـامـعـةـ بـعـدـ اـنـشـالـ السـنـدـ بـهـيـئـةـ الـأـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـالـنـهـيـ عنـ الـمـنـكـرـ.ـ وـمـمـاـ يـؤـشـرـ عـلـىـ بـقـاءـ الـإـهـتـمـامـ الـمـلـكـيـ السـعـودـيـ بـالـجـامـعـةـ هوـ قـيـامـ الـجـامـعـةـ بـإـعـادـ كـامـلـ الـخـطـةـ الـاسـتـراتـيـجـيـةـ لـلـمـمـلـكـةـ لـلـعـامـ 2030ـ وـالـتـيـ أـطـلـقـهـاـ وزـيـرـ الدـفـاعـ السـعـودـيـ الـأـمـرـ محمدـ بـنـ سـلـمـانـ.ـ وـمـمـاـ يـشـيرـ إـلـىـ الـاتـجـاهـ الـذـيـ سـتـسـلـكـهـ الـجـامـعـةـ مـسـتـقـبـلاـ هوـ التـطـوـرـ الـكـبـيرـ فـيـ اـرـبـعـ وـكـالـاتـ وـعـمـادـاتـ تـابـعـةـ لـلـجـامـعـةـ وـهـيـ عـمـادـةـ الـجـودـةـ وـالـتـطـوـيـرـ -ـ وـكـالـةـ الـجـامـعـةـ لـلـدـرـاسـاتـ الـعـلـيـاـ وـالـبـحـثـ الـعـلـمـيـ -ـ عـمـادـةـ تـقـنـيـةـ الـمـعـلـومـاتـ -ـ عـمـادـةـ خـدـمـةـ الـمـجـتمـعـ وـالـتـعـلـيمـ الـمـسـتـمـرـ.ـ لـتـصـبـحـ مـؤـسـسـاتـ ذـاتـ وـظـيـفـةـ تـخـطـيـطـيـةـ وـاستـشـارـيـةـ بـتـشـعـبـاتـ خـارـجـيـةـ وـارـتـبـاطـاتـ عـضـوـيـةـ بـمـؤـسـسـاتـ اـسـتـرـتـيـجـيـةـ سـعـودـيـةـ (ـكـالـمـجـلـسـ الـأـعـلـىـ الـاـقـتصـاديـ وـالـمـجـلـسـ الـأـعـلـىـ لـلـأـمـنـ وـمـنـظـمةـ الـعـالـمـ الـاـسـلـامـيـ وـالـمـجـلـسـ الـأـعـلـىـ لـلـتـخـطـيـطـ)ـ.ـ وـبـيـدـوـ مـنـ خـلـالـ مـجـمـوعـةـ الـتـحـديـاتـ وـالـمـشـارـيعـ أـنـ دـورـ الـجـامـعـةـ مـسـتـمـرـ فـيـ التـصـاعـدـ لـيـسـ عـلـىـ الـمـسـتـوـىـ الـمـحـلـيـ بـلـ عـلـىـ الـمـسـتـوـىـ الـعـالـمـيـ مـنـ خـلـالـ الـكـمـ الـهـائـلـ مـنـ الـكـادـرـاتـ الـتـيـ درـسـتـ فـيـ الـجـامـعـةـ مـنـ 150ـ دـولـةـ،ـ فـيـمـاـ يـبـدوـ أـنـهـ بـدـاـيـةـ لـاـسـتـثـمـارـ هـذـهـ الـطـاقـاتـ فـيـ بـلـادـهـاـ أـوـ فـيـ بـلـادـاـنـ أـخـرـىـ لـنـشـرـ الـسـيـاسـاتـ السـعـودـيـةـ وـتـأـسـيسـ كـيـاـنـاتـ تـرـتـبـطـ بـمـؤـسـسـاتـ الـقـوـةـ الـنـاـعـمـةـ السـعـودـيـةـ.

